Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (1) (March, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) العدد 1 مارس 2026
ردمد: 3135-2359

دور الأنشطة الحركية في اكتساب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات، دراسة تحليلية على روضة الانتصار بباطن الجبل

خديجة أبو صاع قزة

عضو هيئة تدريس قسم رياض الأطفال – كلية التربية صرمان جامعة صبراتة

khadeja.kaza@sabu.edu.ly

The Role of Motor Activities in Acquiring Social Skills in Kindergarten Children From the Teachers' Perspective: An Analytical Study of Al-Intisar Kindergarten in Batin Al-Jabal

Khadija Abu Sa'a Qazza

Department of Kindergarten – Faculty of Education, Surman, Sabratha University

تاريخ الاستلام: 2026/01/11 تاريخ المراجعة 18 / 2 / 2026 تاريخ القبول: 2026/03/11- تاريخ النشر: 03/23/ 2026

الملخص:

سعت الدراسة إلى اختبار واثبات ثلاثة فرضيات رئيسية تم استخلاصها من الأهداف التالية وهي: معرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل، ومعرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية من وجهة نظر المربيات في محل الدراسة، ومعرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية من وجهة نظر المربيات في محل الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت أداة الاستبيان لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة بحثية بلغت (25) من مربيات روضة الانتصار باطن الجبل، وتوصلت الدراسة إلى اثبات صحة الفرضية الأولى بأن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، وكذلك صحة الفرضية الثانية بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، وتبين عدم صحة الفرضية الثالثة أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، وتوصي الدراسة بتطوير الأنشطة الحركية في الروضة، وتصميم ألعاب مرنة ومبسطة تعزز الانضباط الذاتي والالتزام بالتعليمات لدى الطفل، كما تؤكد على ضرورة تكاتف الأسرة والروضة لغرس المهارات الاجتماعية وخاصة النظامية منها من خلال القدوة والممارسة العملية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الحركية، المهارات الاجتماعية، طفل الروضة، المربيات، روضة الانتصار بباطن الجبل.

Abstract

This study sought to test and validate three main hypotheses derived from the following objectives: identifying and analyzing the impact of physical activities on the acquisition and development of communicative social skills, interactive social skills, and normative social skills (discipline-based skills) among children at Al-Intisar Kindergarten in Batin al-Jabal, from the perspective of female educators, The study employed a descriptive-analytical methodology,

utilizing a questionnaire as the primary tool for data collection. The tool was applied to a research sample consisting of (25) educators at Al-Intisar Kindergarten, The findings validated the first hypothesis, confirming a statistically significant impact of physical activities on the acquisition and development of communicative social skills. Similarly, the second hypothesis was validated, showing a statistically significant impact on interactive social skills. However, the third hypothesis was refuted, indicating no statistically significant impact of physical activities on the development of normative social skills among the children from the educators' perspective, The study recommends developing physical activity programs in kindergartens and designing flexible, simplified games that enhance children's self-discipline and adherence to instructions. Furthermore, it emphasizes the necessity of cooperation between the family and the kindergarten to instill social skills, particularly normative ones, through role-modeling and practical application.

Keywords: Physical Activities, Social Skills, Kindergarten Child, Educators, Al-Intisar Kindergarten - Batin al-Jabal.

مقدمة:

يشير المختصون في مجال التربية والتعليم وخاصة في مرحلة الروضة إلى أهمية بناء الطفل في مرحلة طفولته المبكرة، وهذا البناء يتفرع إلى بناءه بدنياً وسلوكياً، ومن هنا يبرز دور الأنشطة الحركية التي تقوم بهاتين الوظيفتين معاً، فالطفل بطبيعته يميل للحركة، وبقدر ما تكون حركته متزنة وهادفة أو موجهة بقدر ما يكون سليماً، والحركة لا تعكس نشاطاً حركياً تلقائياً فقط؛ بل هي تمثل أداءً يعبر عن سلوك نابع من إدراك وتصور للواقع الذي يعيشه الطفل، ومن هنا تأتي أهمية هذه الأنشطة الحركية في إضافة مدركات، ومفاهيم جديدة، وكذلك قيم جديدة، وتنمية الجانب الحركي والمعرفي والوجداني وصولاً إلى الجانب الاجتماعي لديه، مما يعكس أثرها على النمو الشامل للطفل، فالحركة وسيلة مثالية للتعلم إذا ما تم توظيفها بشكل علمي وصحيح، وهذا لا يعني تقييد الطفل وجعل حركته بين قبول ورفض، وتحت أوامر ونواهٍ، بل توجيهها تربوياً ووجدانياً واجتماعياً، بهدف تنمية شخصيته، ودعم قيمه وتحقيق رغباته.

في المقابل إذا لم يتم توجيه هذه الأنشطة الحركية لدعم النمو العقلي والنفسي والاجتماعي لطفل الروضة، فإنها سوف تتحول إلى عادات وممارسات سلوكية خاطئة بمرور الوقت، خاصة وإننا نعيش في بيئة صعبة من حيث ضعف قيام الأسرة ممثلة في الوالدين بواجباتهم التربوية، وغياب البرامج التوعية الهادفة لحد كبير في بلداننا العربية، ومنها ليبيا، وانتشار الملهيات التي تشتت انتباه الطفل، وتضيّع البوصلة من يد المربين، يضاف إلى ذلك فإن الأطفال في وطننا العربي، ومن بينهم الأطفال الليبيين، يتميزون بمستويات عالية من الحركة، وهو ما أظهرته دراسة قام بها البروفيسور "لطفي جابر" مدير مركز صحة الطفل التابع لعيادة "كلاليت في الطيبة"، وقد أظهرت نتائج دراسته التي شملت 4800 طفلاً بعد أن ركّز بحثه حول مدى انتشار النشاط الزائد، وفرط الانتباه "ADHD"، أن نسبة هذه الظاهرة بين الأطفال في المدن العربية تصل إلى 15%، بينما في القرى تصل إلى 25%، وأنها أكثر انتشاراً عند الذكور، ويقول البروفيسور جابر أن هذه نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بمدى انتشار الظاهرة في العالم الغربي، التي لا تتجاوز هناك 5% (shakirycharity.org, 2009).

من جهة أخرى، إن التربية الحديثة أولت عناية بالطفولة، وأنشطتها وبرامجها المقدمة للطفل في الروضة، حيث أكدت على احترام خصوصيات هذه المرحلة التي يكثر فيها النشاط الحركي واللعب لدى الطفل، بل ودعت لاستغلاله كوسيط تربوي في تكوين وإعداد الطفل، وهو ما أكده المربون قديماً وحديثاً، وعلى رأس أولئك "فروبل وماريا مونتسوري وجون جاك روسو"، حيث أكدوا على أهمية الحركة واللعب للطفل لتحقيق النمو المتكامل له (كاتي، وآخرون، 2020). ولدى المربين المسلمين الأمر نفسه، فلقد أولوه الاهتمام الذي يستحقه منذ القدم، فها هو ابن سينا يؤكد على أهميته بقوله: "وإذا ما انتبه الصبي من نومه فالأحرى أن يستحم، ثم يخلي بينه وبين اللعب ساعة، ثم يُطعم يسيراً، ثم يطلق له اللعب وقتاً أطول، ثم يستحم ويتغذى"

(خطاب وحمزة، 2008)، فالأنشطة الحركية تكسب الطفل الصغير النمو البدني والمعرفي والاجتماعي، ولقد أكد القرآن الكريم هذه الحقيقة كما يتجلى ذلك في قوله عز وجل: (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (يوسف: 12).

ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو السريع، وازدياد وعي الطفل بالأشخاص والأشياء، وبالتالي اندماجه في كثير من الأنشطة التي تكسبه العديد من الكلمات والمفاهيم والمهارات والأفكار، وهذا التعلم يحّول الطفل من كائن يسعى إلى إشباع حاجاته البيولوجية إلى كائن اجتماعي، وتعد المرحلة العمرية (4–6) سنوات، مرحلة حرجة في عملية التطبيع الاجتماعي، حيث تزداد لدى الطفل عمليات تفاعله مع من حوله، وقبوله كعضو فعّال في المجتمع مستقبلاً (محمود، 2007). وبالتالي فإن الأطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من المهارات الاجتماعية، سيواجهون مشكلاتٍ كبيرةٍ في تفاعلهم وتكيفهم مع أنفسهم، ومع الآخرين، وإن النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى فشل أو عجز في الحياة الاجتماعية أو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص، وأن سوء التكيف الشخصي والاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً وإيجابياً بالمهارات الاجتماعية لدى الفرد، فلابد من التدريب على المهارات الاجتماعية من أجل مساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي مع الآخرين في المستقبل (المنزل والترك، 2009). وبناء على ما سبق، ونظراً لأهمية البحث في هذه الجانب الحسّاس، ونظراً لأنه موضوع مرتبط بتعلم طفل الروضة، لذا سيكون التركيز منصباً على دور الأنشطة الحركية وتوجيهها التوجيه السليم نحو التأثير في اكتساب المهارات الاجتماعية، وتنميتها في بيئة الروضة من وجهة نظر المربيات، نظراُ لأهمية اكتساب هذه المهارات للطفل، وأن هذا الجانب جدير بالدراسة، وهو ما تم إجراءه في إحدى الرياض التربوية والتعليمة في مدينة باطن الجبل وهي روضة الانتصار.

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية الأنشطة الحركية باعتبارها مدخلاً طبيعياً لتنمية شاملة ومتكاملة للطفل في سنوات الأولى غير أنها لا تلقَ عناية مطلوبة من المربين والمربيات في رياض الأطفال، بل يتم التركيز دائماً على الجانب الانضباطي والمعرفي، مما يقيد تلك الأنشطة، ويعرقل نمو الطفل حركياً، وربما أثر ذلك على الجانب الذهني والنفسي، بالإضافة إلى أن كثير من المعلمات في رياض الأطفال يفتقرون إلى الفهم الكافي لأهمية وأهداف وأغراض الأنشطة الحركية، ودورها النفسي والجسمي وصولاً إلى دورها في تنمية المهارات الاجتماعية، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بهذا المجال أن الأطفال الذين يتم تشجيعهم على ممارسة أنشطتهم الحركية وتوجيهها التوجيه الصحيح هم أكثر الفئات تقبلاً للمهارات الاجتماعية واكتسابها، غير أن هذه الملاحظة تحتاج إلى تقييم وإثبات خاصة من جانب المعلمات والمعلمين، أو بالأحرى المربيات، وهو ما بينته عدة دراسات سابقة مثل: دراسة (حاجي، 2020) ودراسة (محمد ، 2022)، وهو ما سوف تبحثه هذه الدراسة التي سوف تركز على دراسة دور الأنشطة الحركية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات بإحدى الرياض في باطن الجبل هي روضة الانتصار.

أسئلة البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل؟
2. ما أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل؟
3. ما أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل.
2. معرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل.
3. معرفة وتحليل أثر الأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية من وجهة نظر المربيات لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل.

أهمية البحث

تتفرع أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وكما يلي:

1. **الأهمية النظرية:** تنبع أهمية الدراسة النظرية في أنها سوف تبحث في أحد أهم المواضيع المرتبطة بالجانب التعليمي والتربوي وهو المهارات المكتسبة في الجانب الاجتماعي، بالإضافة للبحث في موضوع الأنشطة الحركية، مما يعد إثراءً للمكتبة التربوية ببحوث تربط بين التربية الحركية والتربية الأخلاقية والاجتماعية، وكذلك تركيزها على مرحلة الطفولة خاصة مرحلة الروضة، التي تعد من أهم المراحل العمرية التي تتشكل فيها شخصية الطفل مستقبلاً، كما أنها تركز على أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية وتعليمية تساعد الطفل على تنمية جوانب مهمة تشكل اللبنات الأساسية في نموه، ومن ضمنها الجانب الاجتماعي.
2. **الأهمية التطبيقية:** تزويد الأمهات والمؤسسات التعليمية بدليل عملي حول أهمية النشاط الحركي كأداة تهذيب اجتماعي وليس فقط ترفيهي، كما أن نتائج الدراسة من شأنها أن تفيد المربيات القائمات على تربية وتعليم طفل الروضة بروضة الانتصار باطن الجبل، بما يعكس البيئة الليبية في تقييم مستوى إدراكهم في التعامل مع الأنشطة الحركية، وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يحقق أهدافها المرجوة المباشرة وغير المباشرة، ومن بينها تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وبالتالي من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة الآباء على اكتساب فهم أعمق لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لأطفالهم، وبالتالي تعزيز الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال لدعم تنمية القيم المتكاملة للطفل.

فرضيات البحث:

تفترض هذه الدراسة الفرضيات التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات.

مصطلحات البحث

سيتم تعريف المصطلحات التالية مع التركيز على التعريف الإجرائي من الباحثة فيما سيتم التوسع في مفهومها وفق الأدب النظري المتاح في الجانب المخصص له في هذه الدراسة:

1. **الدور**: يعرف الدور بأنه: مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق تصرفاً ما في موقف معين، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (بن عروس، 2021). وتعرف الباحثة الدور بأنه: مجموعة من المهام والخطوات التي يتم تأديتها والتي تقيس دور رياض الأطفال من الاستفادة من أنشطة الأطفال الحركية في تنمية مهارتهم الاجتماعية في الروضة محل الدراسة.
2. **الأنشطة الحركية**: تعرف الباحثة الأنشطة الحركية إجرائياً بأنها: مجموعة الحركيات البدينة المقصودة وغير المقصودة التي يؤديها طفل الروضة داخلها وخارجها، والتي تكون لها دوافع معينة صادرة منه، كما أن لها تأثيرات على نمو الطفل العقلي والنفسي والجسدي وكذلك الاجتماعي.
3. **المهارات الاجتماعية**: تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها: الخبرات المتراكمة لدى الطفل، والتي تتشكل وفق نسق موجّه ومدرك، بحيث تمكن الطفل من إنجاز المهمة التي توافق إرادته بكيفية محددة وبدقة وسرعة في التنفيذ، وبالأساليب والإجراءات المتاحة لديه.
4. **أطفال الروضة**: يعرف طفل الروضة بأنه: الطفل الملتحق برياض الأطفال، والذي يتراوح عمره بين ثلاثة سنوات وحتى سن السادسة (ميخائيل والشناوي، 2017). وتعرف الباحثة طفل الروضة إجرائياً بأنه: الطفل الملتحق برياض الأطفال محل الدراسة من سن 4 إلى 6 سنة، وهي الفترة الحرجة والمهيئة في نفس الوقت لقبول واكتساب المهارات الاجتماعية وغيرها من مهارات وسلوكيات وقيم ومعارف متنوعة.
5. **مربيات الروضة**: وهي المعلمة أو المربية التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية، وتعمل أيضاً على حماية الأطفال ورعايتهم وتوجيه سلوكهم بما يحقق نمو شخصيتهم بشكل صحيح (قردوح، وأخريات، 2018). وتعرفهن الباحثة بأنهن: الأخوات القائمات بواجبات وظيفية تربوية وتعليمية في رياض الأطفال محل الدراسة أي بروضة الانتصار باطن الجبل.
6. **روضة الانتصار باطن الجبل**: حسب معاينة الباحثة بعد زيارتها لمحل الدراسة (روضة الانتصار باطن الجبل) حصلت على معلومات وهي باختصار: أن الروضة تم إنشاءها سنة 1998م، وتضم عدد (100) طفلاً وطفلة، موزعين بين (65) طفلاً و(35) طفلة، وبها عدد (30) مربية وإدارية وغيرها من الوظائف، وتتبع إدارياً وزارة التربية التعليم في فرعها بمدينة باطن الجبل (تيجي).

أ. **الدراسات السابقة:**

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وكان من أبرز تلك الدراسات ما يلي:

1. دراسة نعيمة علي أبو خزام (2025)، بعنوان: الأنشطة التربوية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وكان هدف الدراسة هو البحث في دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض المهارات اللغوية، والبحث في المهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ومعرفة درجة الارتباط بين الأنشطة التربوية مع درجة نمو المهارات اللغوية والحركية لدى طفل الروضة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وباستخدام عينة بحثية واستبيان وبعد تحليل البيانات إحصائياً، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن الأنشطة التربوية لها دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية واللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وتوجد علاقة ارتباطية قوية بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والحركية من وجهة نظر معلمات الروضة.
2. دراسة وناس نصيرة، (2021) اللعب وتنمية المهارات الاجتماعية في مؤسسة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بولاية وهران، هدفت الدراسة إلى كشف كيفية توظيف اللعب وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وإبراز دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية التالية: العمل الجماعي ، التعاون، المهارات اللغوية، كما هدفت الدراسة إلى

معرفة الأنشطة التي تقدمها رياض الأطفال من أجل تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ولفت انتباه المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتزويد الأنشطة التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ورغم غموض الباحثة في عرض نتائج بحثها غير أنه يمكن استنتاج أن النتائج إيجابية، وأن لألعاب الأطفال دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة الروضة في محل الدراسة.

3. دراسة هند حسين الفاضل، وبدر الدين كمال عبدة (2022)، فاعلية برامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، دراسة مطبقة على جميعة الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بمدرسة بريدة، الجزائر، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برامج الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل الدراسة، واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي وفق أسلوب العينة، كما تم استخدام استبيان موجه إلى الأمهات، وبينت الدراسة في نتائجها وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي طبق عليها البرنامج، والمجموعة التي لم يطبق عليها في مهارات الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي والنظام والانضباط، لصالح المجموعة التي طبق عليها البرنامج، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الأسرة من مستويات تعليمية وحجمها ومستوى دخلها، وبين تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة.
4. دراسة ريم عبد الله مباركي، وبدرية ضيف الله الزهراني (2022)، فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة القصصية الالكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وتم توزيع استبيان على عينة بحثية، وبينت نتائج الدراسة أن حجم التأثير للأنشطة القصصية والمشاركة كان كبيراً، كما بينت الدراسة أهمية توظيف الأنشطة القصصية الإلكترونية في اكتساب الأطفال مهارات المسؤولية الاجتماعية اللازمة لدى طفل الروضة والرفع من كفاءة المعلمات.
5. دراسة عبد الجليل مهدي الطيب محمد (2024)، تنمية المهارات الاجتماعية لمرضى التوحد وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الوالدين، بمركز جرمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام وتوظيف المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتواصل مع المحيطين به، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية في هذه المهارات، وفقاً للمتغيرات الشخصية لوالديه، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، ودراسات العلاقة المتبادلة، وباستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، والذي تم توزيعه على عدد من آباء وأمهات أطفال التوحد بمركز جرمة في ليبيا توصلت الدراسة لنتائج ملخصها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد، وإيجابية العلاقة بينها وبين التوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الوالدين.
6. صفاء عبدالله بشارات، (2025)، دور معلمات رياض الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال أثناء اليوم الدراسي من وجهة نظرهن في محافظة طوباس، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال أثناء اليوم الدراسي من وجهة نظرهن في المحافظة المذكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال في المحافظة يرين أن لديهن دوراً كبيراً جداً في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال، مع تركيز خاص على تعزيز التعاون والاحترام، وبالرغم من ذلك، تواجه المعلمات معوقات كثيرة، مثل ضعف الحوافز المقدمة لهن، وكثافة الصفوف، ونقص الدعم المؤسسي.

ب. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على محتوى الدراسات السابقة، فقد تعزز لديها القدرة على تكوين إطار نظري مفاهيمي عن هذه الدراسة الحالية، وكذلك الاستفادة من آلية الاطلاع على هذا المحتوى من هذه الدراسات، والتي توافقت مع هذه الدراسة في العديد من الجوانب، والتي من أهمها المنهجية التي تم اعتمادها حيث تركزت على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على طريقة جمع البيانات بواسطة الاستبيان وتصميمه وفق النظريات المتعلقة بموضوع الأنشطة الحركية والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، والاسترشاد بالدراسات السابقة في تصميم فقرارته واختيار المتغير المستقل والتابع، وتحليل البيانات بالطريقة الإحصائية والتحقق من فرضيات الدراسة واثباتها، أو العكس، ومناقشة البيانات وفق مدى التوافق والاختلاف مع تلك الدراسات وغيرها التي قاربت أو تشابهت مع الدراسة الحالية في تناول هذا الموضوع.

وتتميز هذه الدراسة بتركيزها على المنظور الداخلي للمعلمات أنفسهن، وحول مدى قيامهن ببناء المهارات الاجتماعية أثناء أدائهن لوظيفتهن التربوية والتعليمية في مرحلة الروضة في البيئة الليبية وبالتحديد في روضة الانتصار بباطن الجبل، وعلاقة الأنشطة الحركية بها، وهذا يُعد فجوة بحثية واضحة جديرة بالدراسة، حيث وجدت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة لم تركز على هذه الفجوة البحثية، وهي دور الأنشطة الحركية في اكتساب المهارات الاجتماعية من منظور المربيات أو المعلمات، وتسعى الدراسة لاستقصاء آرائهن ومعتقداتهن وتقييمهن بشكل مباشر وعميق، وتُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تُجرى في مدينة باطن الجبل وفي روضة الانتصار – على حد علم الباحثة–، مما يُضفي عليها أهمية خاصة لتقديم رؤى محلية متنوعة في مستوى البحث العلمي.

ج. منهجية البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمناسبته لموضوعها، فهي دراسة وصفية، تسعى إلى تحليل الظاهرة كما توجد في الواقع، وباعتبار هذا النوع من المناهج يهتم بوصف كل جوانب الظاهرة وتفاصيلها وصفا دقيقاً، ومن ثم ملاءمتها لطبيعة الدراسة، ولقد عرّف المختصون المنهج الوصفي التحليلي مثل (العزاوي، 2008) بأنه: "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى".

أما عن مجتمع البحث فقد وقع الاختيار على إحدى أشهر وأقدم رياض مدينة باطن الجبل، وسبب اختيارها نظراً للقرب المكاني من إقامة الباحثة الأصلي، وكذلك الحاجة لتطبيق الدراسة عليها نظراً لعدم القيام بذلك على حد علم الباحثة، وفيما يخص عينة البحث فهي تماثل تماماً مجتمعه، أي أن الباحثة اختارت كل أفراد المجتمع، أي أسلوب الحصر الشامل، نظراً لأن عدد المربيات محدود، وهو ما يكفي لتطبيق هذه الدراسة عليهن، وكان قد بلغ العدد النهائي (25) مربية.

وقد تم جمع البيانات من خلال إعداد وتصميم استبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي (موافقة جداً –موافقة– محايدة– غير موافقة– غير موافقة إطلاقاً) وهو مكون من جانبين؛ هما الجانب الأول: أسئلة المتغير المستقل وهو (الأنشطة الحركية)، والجانب الثاني: هو أسئلة المتغير التابع (المهارات الاجتماعية)، وهو يمثل المتغير التابع بفروعه الثلاثة؛ وهي المتغيرات الاجتماعية في التواصل، ثم المهارات الاجتماعية في التفاعل، ثم المهارات الاجتماعية في النظام. كما سبقت أسئلة الاستبيان أسئلة تتضمن أهم الخصائص لعينة البحث.

وفي مرحلة تحليل البيانات اتبعت الدراسة تقنيات وخطوات المنهج الإحصائي لتحليل البيانات، باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، وقد تم تطبيق الخطوات التالية في التحليل:

1. قياس صدق المقياس أي الاستبيان، وتم باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون).
2. قياس ثبات الاستبيان وفق طريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل (ألفا كرومباخ).
3. اختبار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور من محاور الاستبيان.

4. اختبار الارتباط بين المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) والمتغيرات التابعة (متغيرات المهارات الاجتماعية الثلاثة)، وكذلك استخراج قيمة (T) الجدولية، ومقارنتها بقيمتها المعيارية، لغرض اثبات الفرضيات الدراسية.
5. مناقشة البيانات المتوصل إليها وتقديم تفسيرات منطقية ومسندة للجوانب النظرية والعملية وفق النتائج النهائية.

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من البحث عرض الجانب النظري، ويشمل مبحثين، يتناول الأول عرضاً لمفهوم الأنشطة الحركية من حيث التعريف بها وعرض أهدافها، مع التطرق لدور المربية فيها، ثم في المبحث الثاني يتم تناول المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من حيث عرض تعريفات لها، ثم عرضاً لأهميتها ولأنواعها الثلاثة، وهي: مهارات اجتماعية في التواصل، ومهارات اجتماعية في التفاعل، ومهارات الاجتماعية في النظام.

المبحث الأول: الأنشطة الحركية لدى طفل الروضة:

الأنشطة الحركية: يعرفها محمد عاطف (2019) بأنها: "مجموعة من الحركات والألعاب التي يمارسها الطفل، بهدف تنمية الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والحركية والوجدانية، وتوفر له الفرصة للتعبير عن نفسيته، والتعرف على البيئة المحيطة به، وتمكنه من استشاف قدراته من خلال الحركة والتفاعل مع الآخرين، والشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس". وتنبع أهمية الأنشطة الحركية في كونها تتضمن قيمة ترويحية جيدة، وتوفر الفرصة لتنمية اللياقة البدنية، وتعطي متنفساً ضرورياً للحيوية والمرح الطبيعي، كما أن الأنشطة الحركية ليست مجرد وسيلة للحصول على اللياقة البدينة والتسلية، وإنما هي وسائل تساعد الطفل على تنمية الإدراك والحس ومهارات التحكم وغيرها، فهي تختلف من مجتمع لآخر، ومن بيئة لأخرى، ومن فرد لآخر، ومن مرحلة سنية لأخرى لدى الفرد الواحد، تبعاً لمراحل نموه (سالم، 2024). وإن للأنشطة الحركية لطفل الروضة عدة أهداف يمكن ذكر أهمها كما ذكرها (حافظ، 2023):

1. تساعد الأنشطة الحركية على رفع درجة الحماس والرغبة لدى الطفل، مما يوفر احتكاكاً اجتماعياً بين الطفل وزملائه.
2. تشجع الأطفال على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية، فهدفها الأساسي هو تنمية مشاعر التضامن، وتحمل المسؤولية.
3. تساعد الأنشطة الحركية في تطوير الأطفال تطويراً شاملاً، بحيث أنها توسع دائرة تصوراتهم من أجل تنمية قوة الملاحظة لديهم وسرعة الإدراك.
4. تربية الطفل تربية شاملة من جميع الجوانب الحركية والبدنية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية.
5. تنمية إحساس الأطفال في الروضة بالمتعة والفرح والسرور والبهجة العفوية أثناء ممارس الحركات.
6. اكتساب الأطفال بالروضة الثقة بالنفس، وغرس روح الشجاعة عن طريق تعزيز الخطوات الهادفة منها نحو تحقيق نتائج إيجابية، ويعزز الحماسة في المنافسات التي تعقد بينهم.

فيما يعد دور المعلمة في الروضة من أهم أركان توجيه الأنشطة الحركية والاستفادة منها فهي تقوم بتأدية الأدوار والوظائف التالية (سالم، 2024):

1. تحديد الأنشطة الحركية المناسبة طبقاً لقدرات الأطفال وميولهم واهتماماتهم.
2. تشجع الطفل على التعبير الحر، وتنظيم بعض الأنشطة الجماعية الحركية.
3. توجيه ومساعدة الأطفال عند أدائهم للمهارات الحركية، التي تحتاج إلى تدريب مكتف.
4. تشجيع الأطفال على تكرار الحركة باستخدام العضلات الصغيرة.
5. إتاحة الفرصة أمام كل طفل أن يؤدي الأنشطة الحركية بأقرب قدر من الحرية.
6. تنويع الأنشطة الحركية، بحيث تكون هادئة أحياناً وصاخبة أحياناً أخرى.

مما سبق يتضح دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل عن طريق التعبير الحر عن ميوله وتطوير مهاراته وأداء الأنشطة بحرية وتنوع، وتشجيعه على تكرارها.

المبحث الثاني: المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة:

تعرف المهارة بشكل عام بأنها: "نمط متوافق ومنتظم لنشاط جسمي أو عقلي، عادة ما يتضمن عمليات استقبال وعمليات استجابة، وقد تكون المهارة حركية أو عقلية أو اجتماعية، وفقاً للجانب السائد في نمط المهارة" (الشريف، 2000). وقد عرفت المهارة الاجتماعية بأنها: مجموعة من الانفعالات والسلوكيات القابلة للنمو من خلال معاملته وتفاعله مع الآخرين، في مختلف الأنشطة وقدرته على الالتزام وإشباع التعليمات؛ سواء داخل الروضة أو الأسرة أو الجماعة الناشئة عن طريق الصداقة (بوجردة وأخريات، 2020). وتتعدد تعريفات المهارات الاجتماعية تلك المرتبطة بتعلم الطفل وتنشئته، فهناك من عرفها بأنها: قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (عبد الرحمن، 1988). وللمهارات الاجتماعية أهمية في هذا الجانب المرتبط بمرحلة الروضة، فقد ذكرت كلا من (بوجردة، وأخريات، 2020) أهم الجوانب لأهميتها لطفل الروضة، وهي كما يلي:

1. يعد التواصل والتفاعل والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وهي بالتالي تعد أحد أهم مؤشرات الصحة النفسية، حينما يتمكن الفرد من توظيفها بالصورة الصحيحة.
2. تؤهل الفرد أي الطفل مستقبلاً للاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم بصورة صحيحة، وبشكل ممتع.
3. تمكنه من إظهار مودته للآخرين، وبذل الجهد في مساعدتهم، وعلى القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والمفيد والخيّر للفرد.
4. تشبع الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية مع الأصدقاء والأقارب وإثبات الذات وتحقيقها.

وتوجد أنواع للمهارات الاجتماعية، حيث ويذهب كثير من الباحثين إلى تصنيفها إلى ثلاثة أنواع، وهي مهارة التواصل والتفاعل والنظام.

1. **مهارة التواصل:** وهي تعني العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر (عامر، 2015). وللتواصل أهمية لطفل الروضة تتمثل في النقاط التالية:
   - تزويد الطفل في الروضة بتوجيهات وتعليمات لازمة للأداء الجيد.
   - توضيح وشرح حقيقة النشاط الذي يقوم به الطفل وأهدافه.
   - تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى طفل الروضة.
   - إشعار الطفل بقيمة العمل الذي يقوم به الطفل وبمحبة الآخرين (شعلان وناجي، 2003).
2. **مهارة التفاعل:** وهي تعني عملية تبادل بين طرفين أو أكثر من خلال رسائل معينة، وبطرق مختلفة، بهدف محدد (الإمام والجوالدة، 2010). ويعد التفاعل الاجتماعي من أهم المهارات الاجتماعية التي تؤثر على المعرفة الاجتماعية، وتنمي اللغة والإدراك لدى الأطفال، ويعمل التفاعل على تنمية السلوك الاستكشافي لديه، كما يساهم في تحقيق العديد من المزايا التي من أبرزها (توفيق، 2012):
   - رفع مستوى تحصيل الأطفال وتقوية مستوى تعليمهم.
   - زيادة حيوية الأطفال في الموقف التعليمي، حيث يعمل على إلغاء السلبية، وعدم الاستجابة لحالة الصمت، وزيادة المنافسة، وتبادل الأفكار.
   - اكساب الأطفال عن طريق التفاعل اتجاهات إيجابية نحو المربية، ونحو الأنشطة المخطط لها.
   - معرفة أهم القوى والعوامل التي لها تأثير على نمو الأطفال.

3. **مهارة النظام:** وهي قدرة الطفل على المحافظة على مرافق وأدوات الروضة والانتباه للمربي أو المربية، وترتيب الأشياء التي من حوله منعاً للفوضى (عامر، 2015). وتشمل هذه المهارة عناصر فرعية تتصل بها وتعد مكوناً لها، وهي: تنظيم الوقت، فالطفل الإيجابي المكتسب لهذه المهارة يستطيع أن ينظم وقته، وهي أهم سمات النظام، ثم عنصر الخصوصية، فالطفل يشكل خصوصية خاصة به، ثم عنصر الأولويات، فمن خلال التدريب يكتسب الطفل ترتيب أولوياته من حيث الأهمية لديه، ثم التخطيط من خلال تدريب الطفل على أن يمتلك هدف ولو كان بسيطاً وصغيراً (قردوح، وأخريات، 2018). وتكمن أهمية مهارة النظام لطفل الروضة في النقاط التالية:

- تكسب الطفل الشعور بأنه كفؤ، وأنه يمكن الاعتماد عليه، وأنه عندما يمتلك المهارة النظامية فهذا يزيده الفخر والثقة بالنفس.
- التمرن على الصبر والتأني في فعل أي نشاط.
- من خلال النظام يمكن للطفل الوصول إلى أي أمر يريده، ومثال على ذلك يتم تجميع الأشياء التي يحتاجها الطفل لإنجاز مهمة معينة وأن يتم ذلك عبر خطوات.
- تساعد مهارة النظام في التركيز عند أداء أي نشاط (قردوح، وأخريات، 2018).

عرض النتائج وتحليلها

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة البحث بروضة الانتصار باطن الجبل من خلال إرسال رابط الاستبيان إلكترونياً إلى أفراد عينة البحث، خلال خمسة عشر يوماً تقريباً من منتصف شهر يناير (2026) إلى نهاية الشهر، ومن ثم تجميع البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الإكسل وبرنامج (SPSS) الإحصائي، وقد بلغت العينة النهائية (25) رداً من ردود عينة البحث، وبعد التأكد من عدم وجود ردود جديدة تم تحليل البيانات كما يلي:

المبحث الأول: تحليل الخصائص السيكومترية لأداة البحث

تتضمّن الخصائص السيكومترية للمقياس، قدرة أداته وهي الاستبيان على قياس ما أُعدّت لقياسه، كما يتضمن أن يقيس الاستبيان درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن، ويتّفق المختصون في القياس الإحصائي للبيانات على أنّ الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للمقياس، إذ يمكن أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعد لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً، كما يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة، وبأقل خطأ ممكن بمعنى أن يكون ثابتاً (عودة،1985: 145)، وفيما يلي توضيح لصدق المقياس وثباته:

1- اختبار صدق البيانات:

للتأكد من صدق البيانات قامت الباحثة بحساب معامل بيرسون للارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مقارنة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وحسب الجدول أدناه رقم (1) يتم توضيح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير المستقل: الأنشطة الحركية مع الدرجة الكلية لهذا المتغير.

جدول (1) معامل الارتباط للمتغير المستقل (الأنشطة الحركية)

رقم	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية	الحكم عليها
.1	يمارس الطفل الأنشطة الحركية في الروضة بكل متعة وعفوية	0.444*	0.026**	صادقة
.2	تساعد الأنشطة الحركية الجماعية الطفل على التخلص من الطاقة السلبية والتوتر النفسي	0.638*	0.001**	صادقة
.3	تجعل الأنشطة الحركية الطفل لا يشعر بالملل، ويحب الروضة	0.726*	0.000**	صادقة
.4	تكسب الأنشطة الحركية الطفل قيم ومهارات اجتماعية مناسبة	0.760*	0.000**	صادقة
.5	تساهم الأنشطة الحركية في بناء ثقة الطفل بذاته وبقدراته البدنية	0.865*	0.000**	صادقة

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية **(0.05) وقيمة ارتباط معيارية تبلغ *(0.381)

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الخصائص السيكومترية للبيانات بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (1) أن جميع عناصر المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) مرتبطة بدرجة مناسبة مع الدرجة الكلية لها ومعبر عنها بدلالة إحصائية، كما تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبيان محصور بين (0.444) و (0.865)، وأن الفقرات لهذا المتغير المستقل ذات دلالة معنوية أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل الفقرات للمتغير المستقل صادقة وصالحة لقياس الظاهرة، وهذه النتائج تؤكد صدق أداة البحث وصلاحيتها للاختبار التي وضعت من أجله لهذا المحور الأول.

يوضح الجدول أدناه رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع الأول: المهارات الاجتماعية في جانب التواصل مع الدرجة الكلية لهذا المتغير.

جدول (2) معامل الارتباط للمتغير التابع الأول (المهارات الاجتماعية في جانب التواصل)

رقم	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية	الحكم عليها
.1	يتم تطوير مهارات اجتماعية لتخليص الطفل من الخجل والانطواء عبر اللعب الجماعي	0.776*	0.000**	صادقة
.2	يتم تشجيع الطفل على تبادل الحوارات والمخاطبات الاجتماعية (كالشكر والاعتذار)	0.680*	0.000**	صادقة
.3	تكسب الروضة الأطفال الثقة بالنفس من خلال تواصلهم المستمر مع زملائهم	0.749*	0.000**	صادقة
.4	يتميز أداء الأطفال بالقدرة على الاستماع وفهم وجهات نظر زملائهم	0.824*	0.000**	صادقة
.5	تنمي الروضة لدى الطفل القدرة على استخدام لغة الجسد وتعبيرات الوجه للتواصل مع الآخرين	0.637*	0.001**	صادقة

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية **(0.05) وقيمة ارتباط معيارية تبلغ *(0.381)

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الخصائص السيكومترية للبيانات بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (2) أن جميع عناصر المتغير التابع الأول (المهارات الاجتماعية في جانب التواصل) مرتبطة بدرجة مناسبة مع الدرجة الكلية لها ومعبر عنها بدلالة إحصائية، كما تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبيان محصور بين (0.637) و (0.824)، وأن الفقرات لهذا المتغير التابع الأول ذات دلالة معنوية أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل الفقرات صادقة وصالحة لقياس الظاهرة، وهذه النتائج تؤكد صدق أداة البحث وصلاحيتها للاختبار التي وضعت من أجله لهذا المحور.

يوضح الجدول، أدناه رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع الثاني: المهارات الاجتماعية في جانب التفاعل مع الدرجة الكلية لهذا المتغير.

جدول (3) معامل الارتباط للمتغير التابع الثاني (المهارات الاجتماعية في جانب التفاعل)

رقم	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية	الحكم عليها
1.	يتفاعل الطفل مع حركات غيره ويتم مراقبتها حتى لا يسبب في إيذاء زملائه أثناء النشاط	0.783*	0.000**	صادقة
2.	يتفاعل الأطفال مع المواقف التي يتم عرضها في وسائل العرض بشكل جيد	0.694*	0.000**	صادقة
3.	تكسب الأنشطة الطفل وتشجعه على مساعدة الآخرين والتعاون معم	0.738*	0.000**	صادقة
4.	يشارك الطفل بفاعلية في الألعاب التي تتطلب تبادل الأدوار مع الزملاء	0.733*	0.000**	صادقة
5.	يظهر الطفل مرونة في الاندماج مع المجموعات المختلطة داخل بيئة الروضة	0.759*	0.000**	صادقة

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية **(0.05) وقيمة ارتباط معيارية تبلغ *(0.381)

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الخصائص السيكومترية للبيانات بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (3) أن جميع عناصر المتغير التابع الثاني (المهارات الاجتماعية في جانب التفاعل) مرتبطة بدرجة مناسبة مع الدرجة الكلية لها ومعبر عنها بدلالة إحصائية، كما تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبيان محصور بين (0.694) و (0.783)، وأن الفقرات لهذا المتغير التابع الثاني ذات دلالة معنوية أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل الفقرات صادقة وصالحة لقياس المتغير، وهذه النتائج تؤكد صدق أداة البحث وصلاحيتها للاختبار التي وضعت من أجله.

يوضح الجدول، أدناه رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع الثالث: المهارات الاجتماعية في جانب النظام مع الدرجة الكلية لهذا المتغير.

جدول (4) معامل الارتباط للمتغير التابع الثالث (المهارات الاجتماعية في جانب النظام)

رقم	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية	الحكم عليها
.1	يتحكم الطفل في الأدوات التي من حوله ويحافظ عليها من التلف أو الفوضى	0.751*	0.000**	صادقة
.2	يستطيع الطفل المحافظة على ترتيب الفصل وإعادة الألعاب لمكانها بعد الانتهاء	0.748*	0.002**	صادقة
.3	يسيطر الطفل على انفعالاته (كالغضب أو الاندفاع) أثناء تأدية الأنشطة العفوية	0.593*	0.000**	صادقة
.4	يلتزم الطفل بمواعيد البرنامج اليومي ولا يمنعه النشاط الحركي من الانضباط	0.844*	0.000**	صادقة
.5	يتبع الطفل التعليمات والشروط الخاصة بكل لعبة أو نشاط دون تذمر منه	0.570*	0.003**	صادقة

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية **(0.05) وقيمة ارتباط معيارية تبلغ *(0.381)

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الخصائص السيكومترية للبيانات بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (4) أن جميع عناصر المتغير التابع الثالث (المهارات الاجتماعية في جانب النظام) مرتبطة بدرجة مناسبة مع الدرجة الكلية لها ومعبر عنها بدلالة إحصائية، كما تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبيان محصور بين (0.570) و (0.844)، وأن الفقرات لهذا المتغير التابع الثالث ذات دلالة معنوية أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل الفقرات للمتغير صادقة وصالحة لقياس المتغير، وهذه النتائج تؤكد صدق أداة البحث وصلاحيتها للاختبار التي وضعت من أجله لهذا المحور.

2. ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الأداة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد اتّبَعَت الدراسة القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبيان)، وذلك من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وفيها يكون معيار الثبات أقل من (0.6)، لكل متغير، وباتباع خطوات التحليل لهذا المعامل كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (5) يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات أداة البحث

رقم	وصف المتغير	نوع المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا %
.1	الأنشطة الحركية	مستقل	25	0.716*
.2	المهارات الاجتماعية في جانب التواصل	تابع أول	25	0.764*
.3	المهارات الاجتماعية في جانب التفاعل	تابع ثان	25	0.777*
.4	المهارات الاجتماعية في جانب النظام	تابع ثالث	25	0.809*
–	المتوسط العام للثبات			0.767*

القيم ذات دلالة إحصائية وفق معامل الفا كرونباخ للثبات > *(0.60)

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الخصائص السيكومترية للبيانات بواسطة (SPSS)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (5) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل أبعاد الدراسة، جاءت جميعها بمعاملات مناسبة، فقد جاءت النتائج في اختبار ثبات المتغير المستقل والمتغيرات التابعة الثلاثة أكبر من قيمة الثبات المعيارية (0.6)، حيث كانت قيمة ثبات بيانات المتغير المستقل: الأنشطة الحركية (716%)، بينما جاءت القيمة في المتغير التابع الأول: المهارات الاجتماعية في جانب التواصل بقيمة (764%)، وجاءت القيمة في المتغير التابع الثاني: المهارات الاجتماعية في جانب التفاعل بقيمة (777%)، وجاءت في المتغير التابع الثالث: المهارات الاجتماعية في جانب النظام بقيمة (809%) وهي جميعاً قيم ثبات عالية تفوق (0.6)، وكانت النسبة المتوسطة لكل المتغيرات ولكامل الفقرات (767%)، وهذه النتائج تثبت صلاحية وثبات أداة البحث (الاستبيان).

المبحث الثاني: التحليل الوصفي للبيانات

يتضمن التحليل الوصفي للبيانات نوعان من التحليلات هما: وصف الخصائص الشخصية، ثم وصف اتجاهات أفراد العينة، وشمل التحليل الأول في هذه الدراسة أهم الخصائص الشخصية للعينة بما يخدم أهداف البحث دون التوسع فيها، وهي: المؤهل العلمي ومسمى الوظيفة وسنوات الخبرة، ثم وصف اتجاهات أفراد العينة من حيث المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية، وفيما يلي عرض التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

1. وصف السمات الشخصية للعينة

يعرض هذا الجزء من التحليل، وصفاً للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، بحيث تم تصنيف أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الشخصية الأساسية، وهي على النحو الموضح في الجدول التالي:

الجدول (6) وصف البيانات طبقاً للمتغيرات الشخصية

الوصف	التصنيف	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	معهد متوسط	1	%4
	جامعي	19	%76
	ماجستير	5	%20
	دكتوراة	0	%0
المجموع		**25**	**%100**
المسمى الوظيفي	مربية فصل	19	%76
	إدارية	6	%24
المجموع		**25**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	%24
	من 5 سنوات إلى 10	12	%48
	من11 سنة فأكثر	7	%28
المجموع		**25**	**%100**

إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الوصفي لخصائص العينة

يتضح من نتيجة تحليل ووصف البيانات الشخصية لعينة البحث، أن نسبة من يحملن مؤهل علمي (جامعي) بلغت (76%)، بينما نسبة من يحملن مؤهل علمي (ماجستير) بلغت نسبتهن (20%)، وهاتان النسبتان هما أكبر نسبتين من حيث تمثيل العينة فيما يخص المؤهل العلمي، وهي نتيجة منطقية حيث أن مرحلة طفل الروضة لا تتطلب مؤهلاً عالياً مثل

الدكتوراة، والتي جاءت بتمثل صفر، وكذلك لا تتطلب عدداً كبيراً من حملة الماجستير، فضلاً عن أن مؤهل "المعهد المتوسط" يكاد ينعدم بفضل التوسع في إعداد المربيات على المستوى الجامعي فما فوق.

كما تبين من نتائج الجدول أعلاه رقم (6)، أن نسبة المربيات بلغت (76%) من بين نسب أفراد العينة، وأن الإداريات بلغت نسبتهن (24%)، وهذه النسبة منطقية، حيث استهدفت الدراسة مجالاً تربوياً تمثل في روضة الانتصار بباطن الجبل التي تعمل بها أعداد مناسبة من المربيات، مع وجود أعداد أخرى من الإداريات اللواتي تحتاج لهن الروضة في تسيير العمل الإداري ونحوه.

كما تبين من خلال الجدول أعلاه رقم (6)، من حيث سنوات الخبرة لعينة الدراسة، أن نسبة من لديهن خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات، بلغت نسبتهن (48%)، ثم تقاربت النسبتان الأخريان، وكانت (24%) و (28%) على التوالي، وهذه النتيجة منطقية من حيث النظر إلى تاريخ تأسيس الروضة، كما أن وجود نسبة لابأس بها تملك خبرة تفوق الخمس سنوات وإن قلت عن عشر سنوات يعد مكسباً لهذه الروضة.

2. وصف اتجاهات أفراد العينة

قامت الباحثة بإجراء التحليل الوصفي الذي يُعنى بتحديد درجات اتجاهات أفراد العينة نحو أسئلة وفقرات الاستبيان، وفقاً لآرائهم تجاه مفردات محاور الدراسة، والذي يشمل بيانات المتغير المستقل والمتغيرات التابعة حسب الفروع الثلاثة، وتضمن هذه الاختبار اختبارات النزعة المركزية؛ من متوسط حسابي وانحراف معياري ووزن نسبي وترتيب فقرات كل محور أو متغير منها، ومدرج تكراري وبعد إجراء التحليل كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) نتائج استجابات العينة اتجاه فقرات المتغير المستقل (الأنشطة الحركية)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	يمارس الطفل الأنشطة الحركية في الروضة بكل متعة وعفوية	4.280	0.542	%85.6	مرتفعة جداً	الخامسة
.2	تساعد الأنشطة الحركية الجماعية الطفل على التخلص من الطاقة السلبية والتوتر النفسي	4.480	0.510	%89.6	مرتفعة جداً	الأولى
.3	تجعل الأنشطة الحركية الطفل لا يشعر بالملل، ويحب الروضة	4.480	0.510	%89.6	مرتفعة جداً	الثانية
.4	تكسب الأنشطة الحركية الطفل قيم ومهارات اجتماعية مناسبة	4.360	0.638	%87.2	مرتفعة جداً	الرابعة
.5	تساهم الأنشطة الحركية في بناء ثقة الطفل بذاته وبقدراته البدنية	4.440	0.507	%88.8	مرتفعة جداً	الثالثة
–	المتوسط العام	4.408	0.541	%88.16	مرتفعة جداً	–

إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الوصفي للبيانات بواسطة (SPSS)

وفق النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه رقم (7)، يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص المتغير المستقل، وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات أن متوسطها تراوح بين (4.280) و(4.480)، وقد جاءت العبارة رقم (2) والعبارة رقم (3) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ

(4.480)، لكليهما، وجاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.280)، وأن المؤشر العام لهذا المتغير يعتبر مرتفع جداً.

الجدول رقم (8) نتائج استجابات العينة اتجاه فقرات المتغير التابع الأول (المهارات الاجتماعية التواصلية)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	يتم تطوير مهارات اجتماعية لتخليص الطفل من الخجل والانطواء عبر اللعب الجماعي	4.320	0.557	%86.4	مرتفعة جداً	الثالثة
.2	يتم تشجيع الطفل على تبادل الحوارات والمخاطبات الاجتماعية (كالشكر والاعتذار)	4.360	0.757	%87.2	مرتفعة جداً	الثانية
.3	تكسب الروضة الأطفال الثقة بالنفس من خلال تواصلهم المستمر مع زملائهم	4.440	0.507	%88.8	مرتفعة جداً	الأولى
.4	يتميز أداء الأطفال بالقدرة على الاستماع وفهم وجهات نظر زملائهم	4.120	0.666	%82.4	مرتفعة	الرابعة
.5	تنمي الروضة لدى الطفل القدرة على استخدام لغة الجسد وتعبيرات الوجه للتواصل مع الآخرين	4.080	0.759	%81.6	مرتفعة	الخامسة
–	المتوسط العام	4.264	0.649	%85.28	مرتفعة جداً	–

إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الوصفي للبيانات بواسطة (SPSS)

وفق النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص المتغير التابع الأول (المهارات الاجتماعية التواصلية) وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات أن متوسطها تراوح بين (4.080) و (4.440)، وقد جاءت العبارة رقم (3) وهي: تكسب الروضة الأطفال الثقة بالنفس من خلال تواصلهم المستمر مع زملائهم، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.440)، بينما جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.080)، وأن المؤشر العام لهذا المتغير يعتبر مرتفع جداً.

الجدول رقم (9) نتائج استجابات العينة اتجاه فقرات المتغير التابع الثاني (المهارات الاجتماعية التفاعلية)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	يتفاعل الطفل مع حركات غيره ويتم مراقبتها حتى لا يسبب في إيذاء زملائه أثناء النشاط	4.000	0.707	%80.0	مرتفعة	الخامسة
.2	يتفاعل الأطفال مع المواقف التي يتم عرضها في وسائل العرض بشكل جيد	4.080	0.640	%81.6	مرتفعة	الرابعة
.3	تكسب الأنشطة الطفل وتشجعه على مساعدة الآخرين والتعاون معم	4.160	0.374	%83.2	مرتفعة	الثانية
.4	يشارك الطفل بفاعلية في الألعاب التي تتطلب تبادل الأدوار مع الزملاء	4.360	0.490	%87.2	مرتفعة جداً	الأولى
.5	يظهر الطفل مرونة في الاندماج مع المجموعات المختلطة داخل بيئة الروضة	4.160	0.625	%83.2	مرتفعة	الثالثة
–	المتوسط العام	4.152	0.567	%83.04	مرتفعة	–

إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الوصفي للبيانات بواسطة (SPSS)

وفق النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص المتغير التابع الثاني (المهارات الاجتماعية التفاعلية)، وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات أن متوسطها تراوح بين (4.360) و (4.000)، وقد جاءت العبارة رقم (4) وهي: يشارك الطفل بفاعلية في الألعاب التي تتطلب تبادل الأدوار مع الزملاء، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.360)، وجاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.000)، وأن المؤشر العام لهذا المتغير يعتبر مرتفعاً.

الجدول رقم (10) نتائج استجابات العينة اتجاه فقرات المتغير التابع الثالث (المهارات الاجتماعية النظامية)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	ترتيب الأهمية
.1	يتحكم الطفل في الأدوات التي من حوله ويحافظ عليها من التلف أو الفوضى	3.880	0.881	%77.6	مرتفعة	الثانية
.2	يستطيع الطفل المحافظة على ترتيب الفصل وإعادة الألعاب لمكانها بعد الانتهاء	3.920	0.640	%78.4	مرتفعة	الأولى
.3	يسيطر الطفل على انفعالاته (كالغضب أو الاندفاع) أثناء تأدية الأنشطة العفوية	3.640	0.810	%72.8	متوسطة	الرابعة
.4	يلتزم الطفل بمواعيد البرنامج اليومي ولا يمنعه النشاط الحركي من الانضباط	3.840	0.688	%76.8	مرتفعة	الثالثة
.5	يتبع الطفل التعليمات والشروط الخاصة بكل لعبة أو نشاط دون تذمر منه	3.640	0.860	72.8%	متوسطة	الخامسة
-	المتوسط العام	3.784	0.776	%75.68	مرتفعة	-

إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الوصفي للبيانات بواسطة (SPSS)

وفق النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص المتغير التابع الثالث (المهارات الاجتماعية النظامية)، وحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات أن متوسطها تراوح بين (3.920) و (3.640) وقد جاءت العبارة رقم (2) وهي: يستطيع الطفل المحافظة على ترتيب الفصل وإعادة الألعاب لمكانها بعد الانتهاء، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.920)، وجاءت العبارة رقم (3) ورقم (5) في المرتبتين الأخيرتين بمتوسط حسابي (3.640) لكيليهما، وأن المؤشر العام لهذا المتغير يعتبر مرتفعاً.

وفي ختام هذا التحليل تعرض الباحثة المهارات الاجتماعية الأكثر أهمية بالنسبة لعينة البحث من خلال الشكل التالي، وهو عبارة عن مدرج تكراري يوضح المفاضلة بين المهارات: الاجتماعية؛ التواصلية والتفاعلية والنظامية.

الشكل رقم (1) ترتيب متوسطات المهارات الاجتماعية

يوضح المدرج التكراري أعلاه، تفاوتاً إيجابياً في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بروضة الانتصار باطن الجبل، حيث جاء محور المهارات التواصلية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.264)، مما يدل على قدرة عالية على التواصل اللفظي والاجتماعي لدى أطفال هذه الروضة. يلها محور المهارات التفاعلية، فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (4.152)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى استجابة جيدة للمواقف الجماعية، بينما جاء محور المهارات النظامية في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.784)، وبالرغم من كونها الأقل نسبياً، إلا أنها تظل ضمن النطاق المرتفع بشكل عام، وتكشف النتائج عن بيئة تعليمية محفزة تساهم في بناء شخصية الطفل اجتماعياً، بشكل متوازن وفعّال، ويظهر الرسم البياني بوضوح أن جميع القيم تزيد عن المتوسط العام، مما يؤكد نجاح الأنشطة الحركية في تعزيز هذه المهارات الاجتماعية المهمة.

المبحث الثالث: تحليل إثبات فرضيات الدراسة

يعتبر هذا المبحث أهم المباحث في هذه الدراسة لأنه يجيب عن أسئلتها من خلال اختبار وتحليل مدى صحة فرضياتها الثلاثة، وكما سبق ذكره فيما يخص اختبار الفرضيات، سوف يتم استخدام تحليل الانحدار الخطي لإثبات الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، ولإثبات صحة كل فرضية من الفرضيات الدراسية يتم ملاحظة مستوى الدلالة المعنوية الناتج من قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع من تحليل الانحدار الخطي، فإذا كان الناتج ≤ (0.05) يتم قبول الفرضية، وإذا كان الناتج ≥ (0.05) يتم رفض الفرضية، بالإضافة إلى ملاحظة مدى توافقها مع اختبار (t– test) بأن تكون (T) المحسوبة > (T) الجدولية عند درجة حرية تساوي حجم العينة (25) مربية بروضة الانتصار بباطن الجبل، وكذلك ملاحظة قيمة معامل الارتباط (R) التي تشير إلى مدى الارتباط بين المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) مع المتغيرات التابعة (المهارات الاجتماعية)، كل على حدى، وحسب منطوق كل فرضية.

1. **إثبات الفرضية الأولى للدراسة:**

تنص الفرضية الأولى على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، ولإثبات هذه الفرضية أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي بواسطة برنامج (SPSS) فكانت النتائج كما يلي:

جدول (11) نتيجة تحليل الانحدار الخطي لإثبات الفرضية الأولى

مضمون الفرضية	نوع الاختبار	القيمة المعيارية	نتيجة الاختبارات	الحكم على الاختبار
اثبات أثر الأنشطة الحركية (المتغير المستقل) في المهارات الاجتماعية التواصلية (المتغير التابع الأول)	اختبار مستوى الدلالة المعنوية	0.05 ≥	0.004	تقبل الفرضية الأولى
	اختبار t-test	1.708	3.222	تأكد صحة الفرضية
	اختبار (R)	0.381	0.558	تأكد صحة الفرضية

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) ما يلي:

1. أظهرت نتيجة اختبار الانحدار الخطي صحة الفرضية الأولى، وهي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في المهارات الاجتماعية التواصلية، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية كان بدرجة أقل من (0.05) وبقيمة (0.004) درجة معنوية.
2. أظهرت نتيجة اختبار (t-test) أن قيمة (T) المحسوبة والتي ظهرت بقيمة (3.222) هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند حجم عينة (25) بقيمة معيارية (1.708)، وهذه النتيجة تؤكد قوة تأثير المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) في المتغير التابع الأول (المهارات الاجتماعية التواصلية) ويدعم قبول فرضية البحث الأولى.
3. أظهرت نتيجة الاختبار أن معامل الارتباط ظهر بقيمة (0.558)، وهذا يعني تجاوز القيمة المعيارية (0.381)، ويدل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع هي علاقة قوية وطردية؛ فكلما تطورت الأنشطة الحركية دل ذلك على زيادة المهارات الاجتماعية التواصلية في روضة الانتصار باطن الجبل.

2. إثبات الفرضية الثانية للدراسة

تنص الفرضية الثانية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، ولإثبات هذه الفرضية أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي بواسطة برنامج (SPSS) فكانت النتائج كما يلي:

جدول (12) نتيجة تحليل الانحدار الخطي لإثبات الفرضية الثانية

مضمون الفرضية	نوع الاختبار	القيمة المعيارية	نتيجة الاختبارات	الحكم على الاختبار
اثبات أثر الأنشطة الحركية (المتغير المستقل) في المهارات الاجتماعية التفاعلية (المتغير التابع الثاني)	اختبار مستوى الدلالة المعنوية	0.05 ≥	0.001	تقبل الفرضية الثانية
	اختبار t-test	1.708	3.891	تأكد صحة الفرضية
	اختبار (R)	0.381	0.630	تأكد صحة الفرضية

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (12) ما يلي:

1. أظهرت نتيجة اختبار الانحدار الخطي صحة الفرضية الثانية، وهي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في المهارات الاجتماعية التفاعلية، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية كان بدرجة أقل من (0.05) وبقيمة (0.001) درجة معنوية.
2. أظهرت نتيجة اختبار (t-test) أن قيمة (T) المحسوبة ظهرت بقيمة (3.891) هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند حجم عينة (25) بقيمة معيارية (1.708)، وهذه النتيجة تؤكد قوة تأثير المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) في المتغير التابع الثاني (المهارات الاجتماعية التفاعلية) ويدعم قبول فرضية البحث الثانية.
3. أظهرت نتيجة الاختبار أن معامل الارتباط ظهر بقيمة (0.630)، وهذا يعني تجاوز القيمة المعيارية (0.381)، ويدل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع هي علاقة قوية وطردية؛ فكلما تطورت الأنشطة الحركية دل ذلك على زيادة المهارات الاجتماعية التفاعلية في روضة الانتصار باطن الجبل.

3. إثبات الفرضية الثالثة للدراسة

تنص الفرضية الثالثة على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، ولإثبات هذه الفرضية أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي بواسطة برنامج (SPSS) فكانت النتائج كما يلي:

جدول (13) نتيجة تحليل الانحدار الخطي لإثبات الفرضية الثالثة

مضمون الفرضية	نوع الاختبار	القيمة المعيارية	نتيجة الاختبارات	الحكم على الاختبار
اثبات أثر الأنشطة الحركية (المتغير المستقل) في المهارات الاجتماعية النظامية (المتغير التابع الثالث)	اختبار مستوى الدلالة المعنوية	0.05 ≥	0.512	ترفض الفرضية الثالثة
	اختبار t-test	1.708	0.667	تأكد رفض الفرضية
	اختبار (R)	0.381	0.138	تأكد رفض الفرضية

إعداد الباحثة بناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي بواسطة (SPSS)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (13) ما يلي:

1. أظهرت نتيجة اختبار الانحدار الخطي عدم صحة الفرضية الثالثة، وهي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في المهارات الاجتماعية النظامية، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية كان بدرجة أعلى من (0.05) وبقيمة (0.512) درجة معنوية.
2. أظهرت نتيجة اختبار (t-test) أن قيمة (T) المحسوبة ظهرت بقيمة (0.667) هي أقل من قيمة (T) الجدولية عند حجم عينة (25) بقيمة معيارية (1.708)، وهذه النتيجة تؤكد ضعف تأثير المتغير المستقل (الأنشطة الحركية) في المتغير التابع الثالث (المهارات الاجتماعية النظامية)، ويدعم بالتالي رفض فرضية البحث الثالثة.
3. أظهرت نتيجة الاختبار أن معامل الارتباط ظهر بقيمة (0.138)، وهذا يعني عدم تجاوز القيمة المعيارية (0.381)، ويدل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع هي علاق ضعيفة؛ كما يدل ذلك أن زيادة الأنشطة الحركية لا يحفز بالضرورة وربما بدرجة ضعيفة جداً تطور وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية، مما يدعو إلى ضرورة العناية

بالمهارات النظامية، وكشف أسباب تدني تأثير الأنشطة الحركية عليها، وتؤكد هذه النتيجة أن المهارات النظامية جاءت في المرتبة الثالثة ضمن ترتيب المهارات الاجتماعية كما مر تحليله في المبحث السابق.

مناقشة نتائج البحث:

أظهرت نتائج تحليل البيانات صحة الفرضيتين الأولى والثانية وعدم صحة الفرضية الثالثة، حيث بينت نتيجة الفرضية الأولى أن للأنشطة الحركية تأثير إيجابي على تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية في جانب التواصل، وهو ما أكدته عدة دراسات سابقة من أبرزها دراسة (محمد، 2022)، التي بينت في نتائجها التأثير الإيجابي للأنشطة الحركية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حمدي، 2014) وكانت بعنوان "البرنامج التربوي القائم على الأنشطة المتعددة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة في عمر (4–5 سنوات)"، وبينت النتائج تأثر تلك المهارات ممثلة في مهارات التواصل بالأنشطة المتعددة. وحيث أن اللغة وتعلمها يعد من أهم المهارات الاجتماعية التواصلية نجد اتفاق هذه الدراسة مع دراسة سابقة لـ (أبو خزام، 2025)، بأن للأنشطة التربوية دور إيجابي في تنمية المهارات الحركية واللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

كما بينت نتيجة تحليل الفرضية الثانية أن للأنشطة الحركية تأثير إيجابي على تحسين المهارات الاجتماعية التفاعلية، وهو ما يؤكد عليه الباحثون في هذا المجال من أن المهارة التفاعلية هي مغروسة في وجدان الطفل بالفطرة، وأن الطفل لديه فاعلية ومرونة لتعلم المهارات الاجتماعية بسهولة، وتكون الأنشطة الحركية داعمة لهذا المنحى، فيكون الطفل في الروضة متحمساً للعمل والتعاون والمشاركة مما يساعده ذلك على تنمية شخصيته، وتفاعله الاجتماعية واعتماده على نفسه، والطفل السوي يطور المهارات الاجتماعية التي اكتسبها من المنزل ويكتسب المهارات الجديدة التي تناسب هذه المرحلة من العمر (بوقروز، 2017، ص117).

ويوضح (كفافي، 1997) أن الطفل في الروضة يبدأ متفاعلاً مع الأقران والمعلمين وما تضمنه المؤسسة من مناهج وأنشطة ونظم ومواقف جديدة على الطفل، كل ذلك يضع الطفل وإمكانياته موضع التقييم من قبل المعلمين الأقران. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سالم، 2024) التي بينت نتائجها أن للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل "المهارات التفاعلية"، وأنها تكسب الطفل التحكم في انفعالاته وتنمية شخصيته وتعلم آداب الحديث، وحب التجريب لديه.

أما نتائج تحليل الفرضية الثالثة فهي لم تدعم فرضية البحث الثالثة، حيث لا يوجد تأثير للأنشطة الحركية على تطوير المهارات الاجتماعية في جانب النظام، وترى الباحثة أن المهارات الاجتماعية التي تتعلق بالتواصل والتفاعل أكثر أهمية من هذه المهارة، وهذا لا يعني أنها ليست مهمة بل من باب المفاضلة والأولوية فقط، حيث يمكن للطفل بعد سن الروضة تعلم هذه المهارة واستدراكها، أما المهارة الاجتماعية التواصلية وكذلك التفاعلية فكلما زاد عمر الطفل صعب عليه تعلمهما أي كلما تعلمهما مبكراً كان إلمامه بهما أكثر رسوخاً من غيرهما. وترى الباحثة أهمية عناية الأسرة بتعلم ودعم هذه المهارة القائمة على النظام والمحافظة عليه، فهي تبدأ من الأسرة، وأن يكون التعلم للطفل بواسطة المقال والحال، حيث أن الطفل يقلد الأب والأم في تعلم هذه المهارة، وهو ما ينطبق أيضاً على المربية وإدارة الروضة فيكون النظام والترتيب للأشياء المادية وغير المادية، ونقلها للطفل كمهارة اجتماعية، وأن يكون ذلك أحد الجوانب التي ينبغي العناية بها في الروضة. ووفق نظرية التعلم الاجتماعي لرائدها "باندورا" التي تعد من أهم النظريات التي فسرت نقل المهارات الاجتماعية، يشير فيها إلى أن التعلم للطفل يتم من خلال ملاحظة ما يفعله الآخرين المحاكاة أو التقليد، مثل محاكاة الطفل لطريقة أو ردة فعل والديه مع الآخرين، تلك الملاحظات تحتل جزءاً كبيراً من نمو الطفل، وكما أن للبيئة التي يعتش فيها الطفل دور مهم في هذه اكتساب هذه المهارات (بوقروز، 2017، ص122).

نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات تصل الباحثة إلى عرض النتائج كما يلي:

1. أظهر التحليل الإحصائي صحة الفرضية الأولى وهي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية الاتصالية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05)، وكانت بقيمة (0.004)، كما أن قيمة الارتباط بين المتغير المستقل والتابع الأول جاءت بدرجة مرتفعة، مما يؤكد على صحة الفرضية الأولى.
2. أظهر التحليل الإحصائي صحة الفرضية الثانية وهي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية التفاعلية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05)، وكانت بقيمة (0.001)، كما أن قيمة الارتباط بين المتغير المستقل والتابع الثاني جاءت بدرجة مرتفعة، مما يؤكد على صحة الفرضية الثانية.
3. أظهر التحليل الإحصائي عدم صحة الفرضية الثالثة أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحركية في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية النظامية لدى أطفال روضة الانتصار باطن الجبل من وجهة نظر المربيات، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية أعلى من (0.05)، وكانت بقيمة (0.512)، كما أن قيمة الارتباط بين المتغير المستقل والتابع الثالث جاءت بدرجة ضعيفة جداً، وهو ما يؤكد على رفض الفرضية الثالثة.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. ضرورة توعية المربيات بكيفية ممارسة الأنشطة الحركية مع زيادة الدعم المادي والتقني في سبيل تقدمها بأفضل طريقة.
2. ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية النظامية التي تبين من البحث أن الأنشطة الحركية لا تدعمها وضعفها، وهذا الأمر يتأتى بعناية الأب والأم، وكذلك الروضة بالنظام والترتيب والمحافظ عليه ونقلها مقالاً وحالاً، وقولاً وممارسة إليهم.
3. توصى الباحثة بتصميم ألعاب حركية تعتمد بشكل أساسي على تعليم الطفل الانضباط شيئاً فشيئاً بأسلوب لا يقوم على الفرض، بل على المرونة واللعب، وذلك لتعزيز الانضباط الذاتي والالتزام بالتعليمات لدى الأطفال ولو كانت بسيطة.
4. أن يتم تنظيم أيام رياضية مشتركة بين الأطفال وأولياء أمورهم، أو أي نشاطات حركية أخرى هادفة، لتعزيز نقل هذه المهارات الاجتماعية من بيئة الروضة إلى البيئة المنزلية.

المراجع

ابتسام بوجردة، وأخريات، (2020)، اللعب ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، دراسة مرحلة الليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل الجزائر، ص5، 26.

أحمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: جامعة اليرموك، 1985.

أملي صادق ميخائيل، ومروة محمود الشناوي، (2017)، رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة كتاب إلكتروني: مكتبة الرشد.

راندا أحمد حافظ، (2023)، درو التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من جهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة، العدد 43، يناير ص ص 1381-1426.

رحيم يونس العزاوي، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان: دار دجلة، ط1، ص97.

روميساء قردوح، أخريات، (2018)، درو الروضة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل من 4 إلى 5 سنوات، رسالة جامعية ليسانس، جامعة محمد الصديق جيجل، الجزائر.

ريم عبد الله مباركي، وبدرية ضيف الله الزهراني، (2022)، فاعلية الأنشطة القصصية الالكتروني في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 13، أكتوبر، ص ص 144-87.

شوقي السيد الشريف، (2000)، معجم مصطلحات العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

صباح بوقروز، (2017)، المهارات الاجتماعية: أنواعها، وأهميتها والنظريات المفسرة لها، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد4، العدد6، ص ص 107-124.

طارق عبد الرؤوف عامر، (2025)، المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الجوهرة.

عبد الجليل مهدي الطيب محمد، (2024)، تنمية المهارات الاجتماعية لمرضى التوحد وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر الوالدين بمركز جرمة لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلم الترجمة، المجلد (3)، العدد (6)، ص ص 235-255.

عبد الله فلاح المنزل، وسهى نجم الدين الترك، (2009)، أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 6، ص6.

علاء الدين كفافي، (1997)، علم النفس الارتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: مؤسسة الأصالة.

فاتح كاتي، وآخرون، (2020)، أهمية النشاط الحركي لطفل الروضة طفل ما قبل المدرسة، مجلة المربي، الجزائر، العدد 23، ص 38.

فاطمة عطية عمران سالم، (2024)، دور الأنشطة الحركية قي تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ص 1782.

لميس إبراهيم حمدي، (2014)، أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض: دراسة شبه تجريبية على عينة من الأطفال ما بين عمر 4-6 سنوات في مدينة اللاذقية، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق.

مايسة الخضر مصطفي بحيري، (2023)، دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد (38)، العدد (86)، الجزء (5)، يوليو، ص ص 615-641.

محمد أحمد خطاب، وأحمد عبد الكريم حمزة، (2008)، سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 15.

محمد شعلان، وفاطمة سامي ناجي، (2013)، ثقافة طفل الروضة، مصر: دار الكتاب الحديث.

محمد صالح الإمام، وفؤاد عبد الجوالدة، (2010)، الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية التعلم، عمان: دار الثقافة، ص194.

محمد عاطف المتولي، (2019)، دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، مجلة الطفولة لعلوم التربية، العدد 40، المجلد7، أكتوبر، ص ص 270-307.

محمد عبد العظيم محمد، (2022)، تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، مصر، المجلد 70، يونيو، ص ص 149-179.

محمد لمين بن عروس، (2021)، الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القاونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجزائر، المجلد 6، العدد4، ديسمبر.

محمد محمود محمود، وآخرون، (2007)، البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ص6.

نعيمة علي أبو خزام، (2025)، الأنشطة التربوية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة القرطاس، العدد 27، المجلد1، سبتمبر 2025، ص ص 11-29.

هبة توفق أبو عيادة، (2021)، التخطيط الاستراتيجي لتفعيل الشراكة المجتمعية، عمان: دار الرواية العربية للنشر والتوزيع.

هند حسين الفاضل، وبدر الدين كمال عبدة (2022)، فاعلية برامج تثقيف الأم والطفل في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دراسة مطبقة على جميعة الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بمدرسة بريدة، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 6، العدد 8، يوليو، ص ص 27-59.

وناس نصيرة، (2021)، اللعب وتنمية المهارات الاجتماعية في مؤسسة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بولاية وهران، رسالة ماجستير، جامعة وهران 2، الجزائر.

25% من الأطفال العرب يعانون https://shakirycharity.org/index_A.php?id=149&news_id=2895 النشاط الزائد (ADHD).!! 03/04/2009.